[275] ويدخل، فإذا وصل إليه دخل من باب جبرئيل عليه السلام، فإذا صار بالباب وقف به، ثم قال: " بسم ا وبا السلام على رسول ا صلى ا عليه وآله، أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، واشهد أن محمدا عبده ورسوله " صلى ا عليه وآله. ثم يقدم رجله اليمنى، ويدخل إلى قبره صلى ا عليه وآله، فإذا صار عنده زاره عليه وآله السلام. " باب كيفية زيارة النبي صلى ا عليه وآله " إذا صار عند قبره عليه وآله السلام، وقف عند الاستوانة المقدمة من جانب القبر الأيمن عند زاويته من رأسه، فيكون منكبه الأيمن مما يلى موضع المنبر، والأيسر إلى جانب القبر، فإذا استقر في وقوفه كما ذكرناه، قال: " أشهد أن لا إله لا ا وحده لا شريك له، واشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى ا عليه وآله، واشهد انك رسول ا، وإنك محمد بن عبد ا، واشهد انك قد بلغت رسالات ربك، ونصحت لامتك، وجاهدت في سبيل ا حق جهاده، داعيا إلى طاعة ا، وزاجرا عن معصيته، وإنك لم تزل بالمؤمنين رؤفا رحيما، وعلى الكافرين غليظا حتى أتاك اليقين، فبلغ ا بك أشرف محل المكرمين. الحمد الذي استنقذنا بك من الشرك والضلال، اللهم فاجعل صلواتك وصلاة ملائكتك المقربين وعبادك الصالحين وأنبيائك المرسلين وأهل السماوات والأرضين ممن سبح لك يا رب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك وأمينك ونجيبك وحبيبك وصفيك وخاصتك وصفوتك وخيرتك من خلقك، اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون، اللهم امنحه أشرف محله ومرتبته، وارفعه إلى اسنى درجة ومنزلة، واعطه الوسيلة والفضيلة والرتبة العالية الجليلة كما بلغ ناصحا، وجاهد في سبيلك، وصبر على الأذى في جنبك وأوضح دينك، وأقام حججك، وهدى إلى طاعتك، وأرشد إلى مرضاتك، اللهم صل عليه وعلى الأئمة الأبرار من ذريته، والصفوة الأخيار من عترته، وسلم عليهم أجمعين تسليما ".
